23.5.49


السنة السادسة — العدد ٢ — الثمن ٢٠ ملا

# الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

الاحد — في ٢٣ ايــار — سنة ١٩٤٩


## بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية

## والفارق بين المناورة والحقيقة في التطبيق!

في الاسبوع الماضي ، وفي عدة مظاهر ، سارت السياسة الخارجية لحكومة اسرائيل في اتجاه دمقراطي ايدته الجماهير في اسرائيل وخصوصاً الجماهير العربية .

ففي لوزان اعلن الدكتور ايتان عن موقف حكومة اسرائيل تجاه التسوية النهائية للقضية الفلسطينية وأظهر تأييد حكومته لنشوء الدولة المستقلة في القسم الآخر من فلسطين ، وأن مصير هذا القسم يجب ان يقرره اهله لا الحكومات العربية التي ارسلت قواتها الى فلسطين لخدمة اسيادها البريطانيين والأميركيين .

وفي منظمة الامم المتحدة وقف السيد ابا ايبان مع القوى الدمقراطية في عدم الموافقة على إدخال حكومة فرانكو الفاشستي الى حظيرة الامم المتحدة ، رعارض في اتفاقية بيفن – سفورزا حول مصير المستعمرات الايطالية .

بقي ان نرى انعكاس هذه السياسة الخارجية الدمقراطية على سياسة الحكومة الداخلية . ولم يعد احد يناقش اليوم أن سياسة خارجية دمقراطية يجب ان يصاحبها ايضاً سياسة داخلية دمقراطية ، والعكس صحيح ايضاً ، والا كان الاتجاه الدمقراطي لمرحلة معينة وفي سبيل غرض معين .

ليس غريباً ان يعتبر الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل موقف ممثل حكومة اسرائيل في لوزان مناورة وموقفاً غير جدي ابداً . فكيف يتلاءم تصريح الدكتور ايتان في لوزان عن تأييد حكومته انشوء الدولة المستقلة في القسم الآخر من فلسطين وبقاء سليم القاسم وحسن يحيى ابو عيشه وعوده الأشهب ورفاقهم الذين ناضلوا في سبيل نشوء الدولة المستقلة وفي سبيل اخراج الجيوش الغازية ، في معتقلات اسرائيل حتى الآن؟

كيف يتلاءم تصريح الدكتور ايتان في لوزان عن وجهة نظر حكومته في ان عرب فلسطين هم الذين يجب ان يقرروا مصيرهم بانفسهم ، وسياسة حكومته هنا التي لا تفكر ابداً ، على ما يظهر لنا ، بالغاء الاحكام العسكرية عن المناطق العربية ، واعادة الحياة المدنية الى هذه المناطق وانشاء حكم عربي مدني في هذه المناطق ؟

إن تعيين بلدية جديدة لمدينة عكا بفرض اعضاء هذه البلدية فرضاً على الأهلين ودون ان تمثلهم هذه البلدية تمثيلا صحيحاً ، قد جاء مناقضاً ، بصورة مكشوفة ، لتصريحات الدكتور ايتان الدمقراطية في لوزان . وقد حدث هذا التعيين في الاسبوع الماضي ايضاً كأنما قد جاء منبهاً لكل من توهم ان سياسة الحكومة قد تغيرت !

من الدمقراطية حقاً معارضة حكم فرانكو في اسبانيا ، هذا الحكم الذي فضح نفسه بنفسه من مدة عدة اسابيع عندما اجرى مهزلة « انتخابات » بلدية اسبانيا في فهل نجيز هنا اجراء مثل هذه المهزلة مهما تكن الحجة المعلنة ؟

لقد اعترفت حكومة اسرائيل صراحة بان نشوء الدولة المستقلة في القسم الآخر من فلسطين هو احدى الضمانات الرئيسية للمحافظة على استقلال اسرائيل ، وهذا صحيح ، ولو جاء في لوزان مناورة فقط ! فهل من المحافظة على الاستقلال ان تتعاون الحكومة في عكا وفي الناصرة وفي القرى العربية المختلفة مع عناصر وقفت علانية دون تحقيق قرار منظمة الامم المتحدة القاضي بتأليف دولة يهودية ودولة عربية ؟ ماذا تغير في هذه العناصر ؟ لم يتغير فيها شيء . لقد كانت في السابق تتاجر بالآم الجماهير الفقيرة وهي لا تزال تفعل ذلك حتى الان ، واذا هي مسحت اليوم اذيالها على اعتاب الحكام العسكريين فقد مسحت اذيالها في السابق على اعتاب غيرهم ، وهي مستعدة لأن تلثم الارض تحت اقدام كل من يقدم لها فتات المائدة بغض النظر عن جنسه ولونه .

من المعروف أن الشيوعيين وقفوا بكل جرأة وشجاعة وارخصوا دماءهم وما زالوا ، في سبيل السلام بين الجماهير اليهودية والعربية وفي سبيل استقلال فلسطين كلها ، في سبيل نشوء دولة اسرائيل والدولة العربية في القسم الآخر من فلسطين . ولكن من المعروف ايضاً ان عدداً من الشيوعيين يقبع في المعتقلات في سوريا ولبنان والعراق وشرقي الاردن ومصر ... واسرائيل ايضاً !

ان الجماهير العربية الفلسطينية تعرف اكثر من غيرها أن كل ما اصابها من نكبات يرجع الى سيطرة الاستعمار على بلادها ، لذلك هي في الصفوف الامامية في النضال من اجل الاستقلال الحقيقي لاسرائيل وكل فلسطين .

وهي اذ تناضل بكل جرأة وشجاعة من اجل الدمقراطية الحقيقية تدرك ان نضالها هذا هو في الوقت نفسه نضالها من اجل استقلال البلاد الحقيقي .

**الاتحاد**

## الجرائد « العبدلية » تضطر الى الاعتراف بقوة عصبة التحرر الوطني

## الجماهير تقبل بلهف وشوق على نشرات عصبة التحرر الوطني

## محمد نمر الهواري ، صنيعة كلايتون ، يرتجف من انتشار الشيوعية

حيفا – من مكتب الاتحاد – تفيد الانباء القليلة والمبعثرة الواردة من القسم العربي من فلسطين الذي تحتله قوات ابو حنيك ، ان حركة المقاومة السرية بقيادة عصبة التحرر الوطني قد اتسع نفوذها بين الجماهير الفلسطينية في الأيام الأخيرة ، وخصوصاً بعد افتضاح الملك عبد الله على اثر اتفاقية رودس .

وشوهد اللاجئون في جنين وطولكرم وهم يتجمعون في امكنة خاصة في معسكرات اللاجئين ، ثم يقيمون من بينهم حرساً للمراقبة ، ويأخذ أحدهم يقرأ نشرة من نشرات عصبة التحرر الوطني او جريدتها السرية « المقاومة الشعبية » .

ومما يثبت هذه الانباء القلق المتزايد الذي يبديه اعوان الاستعمار البريطاني في شرق الأردن من انتشار ما يسمونه « المبادىء الهدامة » بين اللاجئين . اننا لا نعني بذلك القلق المصطنع الذي ابداه ابو حنيك من انتشار هذه المبادىء بين اللاجئين ، فابو حنيك يريد ان يتاجر بما بقي من دماء في عروق عرب فلسطين بالتخويف من « البعبع الشيوعي » . محمد نمر الهواري ، احد رجال كلايتون المعروفين في فلسطين كان اكثر صراحة عندما صرح الى وكالة الأنباء العربية في القاهرة قائلا : « اذا كان للدعاية الشيوعية بين اللاجئين اثر جد سيء يؤسف له ، وانه اذا لم يعد اللاجئون الى ديارهم في القريب العاجل ودون انتظار ايجاد حل لقضية فلسطين ، فان فلسطين ستعرف فترة اضطرابات ومشاغبات ستكون ذات اثر غير محمود ... ان موجة عنيفة من الأسى واليأس تجتاح صفوف اللاجئين وهي تمهد ارضاً خصبة لشتى الأراء والمبادىء « الهدامة » . وماذا تنتظر من لاجيء فقد جميع ما كان عليك من حطام الدنيا وغداً يعتقد ان لا مخرج له الا باعتناق الشيوعية والمشي في ركاب دولة شيوعية » ... وقد نشرت هذا التصريح جميع الصحف « العبدلية » الصفراء .

ونشرت جريدة الدفاع الصادرة في القدس القديمة في عددها الصادر في اليوم الثالث من أيار خبراً لمراسلها في نابلس جاء فيه ما يلي بالحرف الواحد :

« لقد تنقلت بين صفوف اللاجئين في نابلس وجنين وطولكرم ، فوجدت أن الحالة تنذر بالخطر ، ولمست اقبالهم بلهف وشوق على نشرات مسمومة فتاكة (هكذا !) تصل اليهم من المنطقة اليهودية ( كذا ! ) شهريا ، تدعوهم الى اعتناق المبادىء الشيوعية الهدامة ( هدامة لمشاريع سيدكم الاستعمار ) وتصدر هذه النشرات عصبة التحرر الوطني بحيفا (ما شاء الله ! ) والهستدروت اليهودية ( يا عيني ! ) »

ان افلاس جريدة الدفاع وأسياد جريدة الدفاع قد ظهر واضحاً في هـذا الخبر الذي أوردته مشوهاً تشويهاً قذراً . فمن من قرائنا هنا يتصور ان الهستدروت تصدر نشرات عصبة التحرر الوطني؟ وليس في حيفا خواجا ابرهيم الشنطي عصبة تحرر وطني ! إن نشرات عصبة التحرر الوطني تصدر في قلب القسم العربي من فلسطين وعلى الرغم من كل الجواسيس والبوليس والضباط البريطانيين . إن موظفي « الانتلجنس سرفيس » حانقون جدا لأن هـذه النشرات لا تزال تصدر على الرغم من كل الأرهاب والوحشية التي اصطنعوها ضد الأحرار . إن الشعب في نابلس وجنين وطولكرم والقدس والخليل وكل القسم العربي الذي تحتله قوات ابو حنيك يرعى عصبة التحرر الوطني ويلتف حول قادتها الابطال الذين سيطهرون جبينه من وصمة العار التي لطخه بها أمثال ابرهيم الشنطي واسياد ابرهيم الشنطي وخدامهم الخونة .

« الحالة تنذر بالخطر » حقاً : تنذر الاستعمار البريطاني وكلابه ومشاريعه بالخطر !

## محادثات لوزان تتحول الى مؤتمر للصلح

## مندوب اسرائيل يطالب بخروج الجيوش العربية من حدود فلسطين وتمكين عرب فلسطين من تقرير مصيرهم وتأليف دولتهم

حيفا – من مكتب الاتحاد – مما تجمع لدينا من الانباء من الصحف ومحطات الاذاعة عن المباحثات الجارية بين مندوبي الدول العربية واسرائيل باشراف لجنة « التوفيق » الثلاثية في لوزان ، نستطيع تقرير الحقائق التالية :

١– لقد اقتضت المباحثات المبدئية في لوزان وقتا طويلا حتى تم الاتفاق على القضايا التي ستعرض على بساط البحث . فبعد ان كانت الدول العربية الممثلة في مباحثات لوزان تصر على ان تبحث قضية اللاجئين قبل اي بحث آخر ، وافقت أخيرا ان يكون هذا البحث في ضمن التسوية العامة ، واخيرا جرى الاتفاق على ان يستهل البحث بتخطيط الحدود .

٢– وعلى أثر ذلك اذاعت لجنة « التوفيق » أن مباحثات لوزان التمهيدية قد انتقلت الان الى مؤتمر للصلح . وصرح مارك اثردج العضو الاميركي ان مؤتمر لوزان لن ينتهي الا بتسوية نهائية لجميع نواحي القضية الفلسطينية .

٣– وعندما ابتدأ البحث حول التسوية النهائية لقضية حدود دولة اسرائيل ، قدم رئيس الوفد الاسرائيلي ، الدكتور ايتان ، موقف حكومة اسرائيل من هذه القضية معلناً ان حكومة اسرائيل لا ترى اي حق للدول العربية في ابقاء جيوشها في اية بقعة من فلسطين ، فاذا كان للدول العربية هذا الحق فلاسرائيل ايضاً الحق في استمرار احتلال مناطق من القسم العربي الذي كان مخصصاً لانشاء الدولة العربية ، وان اسرائيل ترى ان مصير القسم العربي من فلسطين يقرره اهاليه العرب انفسهم ، وان اسرائيل تؤيد نشوء الدولة العربية المستقلة في ذلك القسم .

٤– لقد اثار موقف الدكتور ايتان هذا موجة من التعليقات في الدوائر الاسرائيلية والعربية ، والمفهوم ان هذا الموقف يستهدف اولا المناورة حول الاختلافات القائمة بين الدول العربية على مصير القسم العربي من فلسطين ، وثانياً على شرقي الاردن ، وثالثاً وضع الدول العربية امام الامر الواقع . ومن المعروف ان الحكومات العربية مختلفة فيما بينها حول مصير القسم العربي من فلسطين . فمصر وسوريا ومن ورائهما السعودية العربية تعارض انضمام القسم العربي الى شرقي الاردن ولا تمانع في نشوء دولة مستقلة في ذلك القسم . بل ان مصر مستعدة لان تسلم غزه الى اسرائيل شريطة ان تأخذ اسرائيل غزة واهاليها واللاجئين فيها .

٥– ان الموقف الحرج الذي تقفه الحكومات العربية في لوزان نتيجة لموقف حكومة اسرائيل يكشف مجددا عن خيانة هذه الحكومات وعدم تفكيرها ابدا بمصلحة الجماهير العربية الفلسطينية . ان حكومة شرقي الاردن اجيرة الاستعمار البريطاني تفضل تسليم كل القسم العربي من فلسطين الى اسرائيل – اذا دعت الحاجة – على نشوء الدوله المستقلة في ذلك القسم .

ومن ناحية أخرى فكل الطرق الان تقود الى نشوء الدولة المستقلة في القسم الاخر من فلسطين . هـذه هي التسوية الوحيدة والممكنة الان لقضية فلسطين .



العم سام وقطيعه . الذئاب في ثياب الحملان وراعيهم !

## لا مكان للجلاد فرانكو في هيئة الامم

ليك سكس – في دورة منظمة الأمم المتحدة التي عقدت سنة ١٩٤٦ اتخذ قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا الفرنكوية وسحب ممثلي الدول المشتركة في منظمة الأمم المتحدة من اسبانيا .

لقد كان غريباً حقاً ان يستمر الجلاد الفاشستي فرانكو حاكماً للشعب الاسباني بالارهاب والتعذيب بعد ان انتهت الحرب الماضية بالقضاء على النازية والفاشستية في المانيا وايطاليا . ان سجون فرانكو تعج بمئات الألوف من الاحرار والوطنيين المناضلين ، واعواد المشانق تلتهم العشرات من العمال والفلاحين يومياً . من الواضح ان مقدرة فرانكو على البقاء في سدة الحكم ترجع الى تأييد المعسكر الاستعماري له وعلى رأس هذا المعسكر الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا .

لقد اعتبرت الشعوب المحبة للحرية قرار منظمة الأمم المتحدة الذي اتخذ سنة ١٩٤٦ خطوة اولى في سبيل انقاذ الشعب الاسباني الباسل من حكم الجلاد فرانكو .

ثم سرعان ما ظهر ان الدول الاستعمارية وصنائعها لم تتأثر بهذا القرار ، وان سحبت بعضها ممثليها الدبلوماسيين من مدريد فانها تتعامل مع فرانكو وتمده بالاغذية والعتاد . وليس بعيدا عن الأذهان محاولات الولايات المتحدة الى إدخال فرانكو في مشروع مارشال . وميثاق الأطلسي .

ومنذ قرار ١٩٤٦ والدول الاستعمارية تحاول بشتى الطرق الغاء هذا القرار ، بل اكثر من ذلك : هي تحاول في الواقع ضم حكومة فرانكو الى حظيرة الامم المتحدة . ونتيجة للموقف الذي وقفه الاتحاد السوفياتي ومعسكر الشعوب المعادي للاستعمار لم تتكلل مساعي الدول الاستعمارية بالنجاح .

وفي هذه الدورة الحالية لمنظمة الامم

(البقية على الصفحة ٤ عمود)

## متى تدخل الدمقراطية الى عكا .

## اعتقال عدد من الشيوعيين والنقابيين في عكا

## لان الشعب تظاهر ضد وفرض البلدية

عكا لمراسل الاتحاد الخاص –

وقد احدث هذا العمل استياء الجماهير خصوصاً وانه قد حدث في الوقت الذي عينت فيه الحكومة لجنة بلدية يرأسها الحاكم العسكري وفيها ثلاثة من التجار والمستغلين الذين لا يمثلون جماهير عكا في حال من الاحوال .

وامام استمرار فرض الاحكام العسكرية دون مبرر وامام فرض لجنة بلدية لا تمثل الا الحاكم العسكري اضربت الاحياء العربية في عكا وسارت الجماهير نساء ورجالا في مظاهرة سلمية صباح الخميس الماضي وهي ترفع الشعارات التالية « لا نوافق على التعيين نريد انتخابات دمقراطية للبلدية » « اطلقوا سراح المعتقلين الابرياء » « ارفعوا الاحكام العسكرية والقيود »

وبينما كان جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال راجعا من عكا الى حيفا القي القبض عليه ايضا

لقد احدث هذا العمل استياءاً شديداً في جميع الاوساط الدمقراطية وخصوصاً في الاحياء اليهودية من عكا . وحتى كتابة هذه السطور صباح السبت والاجتماعات تنظم في كل مكان . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب برقية الى الحكومة – اننا نستنكر هذه الاجراءات الشاذة التي تكررت من الحاكم العسكري للمنطقة العربية في منطقة عكا . وفي اول تعيينه رئيسا للبلدية قام بهذه الاعتقالات فكيف تصبح الامور عندما « تحمى » يده في البلدية

اننا نطالب باطلاق سراح رفاقنا واخواتنا حالا ونطالب بالتحقيق مع منظمي هـذا العمل المنافي لكل اسس الدمقراطية المعلنة

## بعد ان صوتت اسرائيل ضد حكومة فرانكو الفشستية

## هل في اسرائيل قنصل لفرانكو يرفع علمه؟!

حيفا – من مكتب الاتحاد – قابلت الاوساط الدمقراطية بالتأييد موقف مندوب اسرائيل في منظمة الامم المتحدة من قضية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع حكومة فرانكو الفاشستية في اسبانيا .

ولكن ... منذ عهد الانتداب ، وفي عهد اسرائيل ايضاً . ونحن نسمع ان السيد فكتور خياط هو قنصل اسبانيا ، قنصل فرانكو جلاد الشعب الاسباني . ولا زال السيد فكتور خياط حتى الان « يعتز » بهذا اللقب ، ويعلق علم اسبانيا الفرانكوية على سيارته الفخمة . ولوحظ بالدهشة ان الحكومة دعته الى مشاهدة الحفلة الافتتاحية للكنيست في القدس مع من دعت من ممثلي الدول الاجنبية . فهل دعته بصفته ممثلا للجلاد فرانكو ؟ اننا نلاحظ ان « الابواب » تفتح بسرعة متناهية امام السيد فكتور خياط ، وكلمته في كثير من الدوائر مسموعة ، فهل ذلك لانه يرفع علم فرانكو على سيارته « خفاقاً » ؟

ان موقف حكومة اسرائيل الصلب من الجلاد فرانكو يستدعي موقفاً مماثلا من الذين يتفاخرون بتمثيله في اسرائيل ويريدون ، من وراء ذلك تلطيخ جبين الجماهير العربية بالعار !

## رسالة اتحاد النقابات العالمي الى مؤتمر العمال

### اتحاد النقابات العالمي يواصل العمل بعزم وثقة من اجل الحريات الدمقراطية والسلام ومطالب العمال

الناصرة – تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الرسالة التالية من اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي في باريس :

ايها الرفاق الاعزاء

سررنا بتسلم برقيتكم المؤرخة ١٠ نيسان التي تنقل الينا تحيات المؤتمر الرابع لمؤتمر العمال العرب وشعور التضامن الذي تكنه الطبقة العاملة العربية .

ونحن نشكركم على هذه الرسالة ونلتمس منكم ان تؤكدوا لجميع الرفاق العرب ، الذين يجددون عهد الاخلاص والثقة بمستقبل اتحاد النقابات العالمي ، اننا سنواصل عملنا ، بعزم وثقة ، من اجل الحريات الدمقراطية والسلام ومطالب العمال ومن اجل الوحدة النقابية الاممية ضمن اتحاد النقابات العالمي

وسنسر جداً بتسلم تفصيلات عن البيانات التي قدمت لمؤتمركم الرابع وعن المناقشات والقرارات التي اتخذت فيه .

وتقبلوا تحياتنا الاخوية

ب . جيبرت

مساعد السكرتير العام

## توفيق طوبي يحيي مؤتمر العمال من باريس

### الطبقة العاملة العالمية مصممة على الدفاع عن السلم

الناصرة – من مكتب الاتحاد – تلقت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب البطاقة التالية من الرفيق توفيق طوبي من باريس :

اخواني ! اطيب التمنيات لكم ولاخواني في كل مكان . ان الطبقة العاملة في العالم اجمع مصممة على الدفاع عن السلم بكل ما لديها من قوة : ولكن اذا اصر مروجو الحرب على اثارة الحرب ، فلدى الطبقة العاملة القوة الكافية لتسحقهم سحقاً ، هذا هو الشعور الذي ساد مؤتمر السلم العالمي في باريس . فلنكن نحن ايضاً جزءاً من قوى الطبقة العاملة في العالم كله عاملين لاجل السلم ومستعدين لقهر اعداء الشعوب .

# جمعية الصداقة
# مع الاتحاد السوفياتي في اسرائيل
## لمناسبة اشتراك المواطنين العرب في الجمعية

بقلم : فؤاد خوري

يظن البعض ان الاتحاد السوفياتي هو بلاد تمتاز على غيرها بنظام الحكم واساليبه فقط ، وان الحياة هناك في باقي المجالات الاجتماعية والثقافية هي كالحياة في البلاد الاخرى الخاضعة للنظام الرأسمالي كالولايات المتحدة وبريطانيا . وحقيقة الامر ان الاتحاد السوفياتي فوق انه يسير بحسب نظام حكومي اشتراكي شعبي فهو ايضاً يختلف عن سائر البلاد الرأسمالية بنوع الحياة فيه من عادات وثقافة وعلوم . وعنصر هذا الاختلاف هو ان الحياة الاجتماعية والثقافة والعلوم مشتقة كلها من صميم حاجات الجماهير الواسعة . فلا معنى هناك للثقافة إن هي انحصرت في طبقة دون طبقة ، ولا فائدة هناك من العلوم إن هي حجبت عن الشعب بجماهير عماله وفلاحيه . إن العلوم والثقافة والنشاط الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي ، إن كل ذلك يستهدف رفع مستوى الشعب بكليته وتوفير وسائل الراحة والتقدم له بحيث يسير سيراً حثيثاً الى تسخير قوى الطبيعة لمصالحه ويزيل من الوجود كل معنى من معاني العبودية والاستغلال وتسخير الانسان لاخيه الانسان .

بهذا المنظار ينظر الاتحاد السوفياتي الى النشاط الاجتماعي والعلوم والثقافة . ولذلك فليس غريباً ابداً ان نقول إن الحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي هي اشتراكية والعلوم والثقافة هي ايضاً اشتراكية . ان الاتحاد السوفياتي يختلف عن سواه من البلاد الرأسمالية بنوع الحكم ونوع الحياة من جميع نواحيها .

وخلال الثلاثين سنة الاخيرة حاولت العناصر المأجورة للاستعمار بتوجيه اسيادها ، حاولت ان تبث بين جماهير الشعب العربي الفلسطيني ان الحياة الاجتماعية المثلى هي في الولايات المتحدة مثلاً حيث الحرية المطلقة وان العلوم قد ولدت هناك وبلغت الحد الذي لا يقاربه احد . وكانت هذه الدعايات تستهدف اخفاء الحقيقة المرة عنا . حقيقة الاستعمار الاميركي وغيره واظهاره بمظهر حملة لتمدين البلاد المتأخرة . لقد خبرت جماهير شعبنا حقيقة (الحرية) الاميركية وصدق التمدين وصفاء نية الانكليز « اصدقائنا التقليديين » خبرت كل ذلك في مآسي الحرب الاخيرة من تقتيل وتشريد وتجويع . وكانت تلك الدعايات تسلك غالباً سلوكاً سلبياً معادياً للاتحاد السوفياتي فتظهره للجماهير كانه بلاد تسودها الفوضى والانحلال والتأخر وفقدان القيم الانسانية .

ولكن ما لبثت الحقيقة ان اتضحت باجلى مظاهرها خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها . لقد اثبت الاتحاد السوفياتي انه يضم شعوباً مؤمنة بحقها في الحياة ، مخلصة لوطنها لانها سعيدة به ، وحرة لانها تنشد اخاء الشعوب الاخرى والتعاون معها في النضال من اجل سلام ثابت شريف . وكان من نتائج الحرب الثانية تفتح عيون الشعوب الحرة والمحبة للسلام على نوع من الحياة جديد وبناء من التمدن حديث متين . وما لبثت ان تأسست جمعيات عديدة في بلاد كثيرة كانت بعيدة عن الاتحاد السوفياتي ، جمعيات تدعو الى توثيق العلاقات الثقافية والعلمية والاجتماعية بين شعوب الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى . تلك هي جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

اما اهداف هذه الجمعية عندنا فترمي الى تعريف الشعب العربي في اسرائيل على ما يجري في الاتحاد السوفياتي من تقدم علمي سواء في الصناعة والزراعة او الطب او غيره . انها كذلك تهدف الى اطلاع الرأي العربي العام في اسرائيل على الحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي وما تمتاز به من ضمان اجتماعي ومرح دائم وثقة بالمستقبل . مثل هذا الاطلاع ضروري ليقف الرأي العام على طبيعة الحياة في الاتحاد السوفياتي بتفاصيلها تلك الحياة التي يبنيها الشعب بعماله وفلاحيه لا باغنياء وإقطاعية . إن من الضروري ان تقف جماهير شعبنا على دور الجماهير السوفياتية في بناء المجتمع الاشتراكي ، لكي تؤمن جماهيرنا انها هي الاخرى قادرة ان تفعل ما فعلت اختها .

ولا شك ان توثيق العلاقات بين شعبنا وشعوب الاتحاد السوفياتي يزيد من وحدة الشعوب المحبة للسلام والمنافحة عن السلام بكل قواها . إن الاتحاد السوفياتي يقدم كل يوم برهاناً جديداً على حقيقة كونه المناضل الاول من اجل السلام الثابت الشريف . وهذا النضال العنيد يزداد بأساً وقوة عندما تقترب الشعوب كلها من شعوب الاتحاد السوفياتي فتسير في موكب واحد يلقي الرعب في قلوب المستعمرين مثيري القلاقل والحروب .

وجمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي موجودة في المجتمع اليهودي في اسرائيل . ولا شك ان تاسيس هذه الجمعية في المجتمع العربي في اسرائيل مما يساعد على التآخي بين الشعبين العربي واليهودي . إن القوى الديمقراطية في المجتمع العربي رغبة واحدة تؤلف بينها وتوحد كلمتها ، وهي النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين المغصوبة . وجمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي وسيلة فعالة لتحقيق الوحدة الجماهيرية بين العرب واليهود في اسرائيل .

هذا هو الدور المهم الذي تلعبه جمعية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ولا ريب ان كل انسان شريف محب لشعبه كجزء من المجتمع البشري ، يحبذ تأسيس هذه الجمعية ويؤازرها . وابواب هذه الجمعية واسعة رحبة والواجبات الملقاة على اعضائها خفيفة سهلة تشجع كل رجل وامرأة على الانتساب اليها . اذ انها ليست حزباً سياسياً كالحزب الشيوعي يتحمل اعضاؤه مسؤوليات ثقيلة ويتعرضون لحملات عنيفة . ان هذه الجمعية هي ناد اجتماعي علمي ثقافي لا تقيده اوامر حكومية او غير حكومية . ومن ينتسب الى هذه الجمعية لا ينتسب الى سياسة معينة او يتقيد بانظمة خاصة إن الرغبة في تفهم الثقافة السوفياتية هي التي تحدو بالجماهير ان تنظم في هذه الجمعية . ولذلك فلن تألو هذه الجمعية جهداً في العمل على ايقاف الرأي العام على الاتجاهات العلمية والثقافية والاجتماعية التي تجري في الاتحاد السوفياتي . وستكون هذه الجمعية دار النقاش والتعليق البريء الذي يستهدف المصلحة العامة والمعرفة النافعة .

وما نرجوه هو ان تشجع جماهير الشعب العربي في اسرائيل هذه الجمعية وتؤازرها بالانتساب إليها لتفتح في حياتنا الاجتماعية فتحاً جديداً وتكشف عن مجالات فسيحة تقدمية .

---

# « معسكر الاستعمار قد ضعف ، ولكن الوحش الجريح يصبح اشد خطراً »

## ارفعوا عالياً علم تضامن البروليتاريا الاممي ، علم :
# ماركس - انجلز - لينين - ستالين !

بخارست - نشرت جريدة « من اجل سلم ثابت ومن اجل دمقراطية شعبية » في عددها الصادر في اول ايار مقالاً رئيسياً قالت فيه : إن عمال العالم يحتفلون اليوم باول ايار ، عيدهم التقليدي ، يوم توثيق عرى الأخوة بين العمال في جميع الاقطار . وفي هذا اليوم تستعرض جماهير الشعب قوى نضالها المتحدة في المعسكر الدمقراطي ، تحت لواء الدامقراطية والاشتراكية من اجل توطيد وتوسيع مغانمها الدمقراطية ، ومن اجل الذود عن الحرية والاستقلال القومي ، ومن اجل التوصل الى سلام ثابت دائم .

والمهام الرئيسية التي تجابه العمال اليوم هي النضال ضد مثيري الحروب ، ضد المستعمرين الامريكيين الذين يهددون الشعوب بالاستعباد وبديكتاتورية فاشيستية اشد وحشية وبربرية من ديكتاتورية هتلر التي سحقت في الحرب العالمية الثانية . وفي طليعة المناضلين من اجل السلام يقف الاتحاد السوفياتي ، بلاد الاشتراكية العظيمة ، الذي بفضل تفوق نظامه الاشتراكي ، وبفضل بطولة شعبه ، تمكن من هزم المانيا الهتلرية وانقذ العالم من الاستعباد الفاشيستي وساعد اقطار اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية على تحطيم نير الاستعمار واستعادة حريتها واستقلالها .

ونمو قوة الاتحاد السوفياتي يعزز معسكر الدمقراطية العظيم ويساهم بقسط عظيم آخر في قضية السلام وأمن العالم .

وشعوب الاتحاد السوفياتي تحتفل باول ايار هذه السنة والثقة بالمستقبل تفعم قلوبها وهي عازمة عزماً اكيداً على بذل كل جهد في سبيل بناء المجتمع الشيوعي . ولقد سارت في هذا السبيل خطوات واسعة وقد ازداد انتاجها الزراعي والصناعي عما كان عليه قبل الحرب ومستوى المعيشة في ارتفاع مستمر .

والعمال في الاقطار الدمقراطية الشعبية يحتفلون باول ايار هذه السنة وقد حققوا نجاحاً عظيماً في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية . وحققوا الاوضاع الضرورية لوضع اسس الاشتراكية . والجماهير في هذه الاقطار ترفع بسرعة فرحة اعلام اول ايار وتتظاهر في شوارع المدن والقرى معربة عن عزمها الاكيد على السير قدماً في سبيلها المختار ، سبيل بناء الاشتراكية ، والقضاء على كل محاولة يقوم بها المستعمرون لسلبها حريتها واستقلالها .

اما في الاقطار الرأسمالية فان العمال يحتفلون باول ايار هذه السنة تحت شعار تشديد النضال ضد حكومات الخيانة القومية ، من اجل الخبز والحريات الدمقراطية . وفي هذا اليوم يدوي في جميع تلك الاقطار صوت القائدين عن السلام .

اما خائنو الطبقة العاملة ، الاشتراكيون اليمينيون ، الذين اصبحوا صنائع مأجورين للبرجوازية ، فقد كشفوا القناع مرة اخرى من وجوههم ، فمنعت حكومة اتلي يفني « الاشتراكية » ، مظاهرات اول ايار . انهم يرهبون الشعب ويقاومون الجماهير . والعمال يرون الآن بام اعينهم كيف يخدم هؤلاء « الاشتراكيون » الاستعمار . انهم يستطيعون منع مظاهرات اول ايار ولكنهم لا يستطيعون ان يخفوا تدهور مستوى معيشة الشعب البريطاني . وكذلك يستطيع ترومان واتشسون ان يعتقلا الشيوعيين ويضطهدا طلاب السلام ولكنهما لا يستطيعان ان يخفيا ان هنالك ٣،٧٠٠،٠٠٠ عامل عاطل و ٩،٥٠٠،٠٠٠ عامل دون عمل دائم في الولايات المتحدة .

وفي اول ايار يحيي عمال العالم الانتصارات التاريخية العظيمة التي احرزها جيش التحرر القومي في الصين الذي يسير الى امام في سبيل القضاء على نظام تشيانغ كاي شك الاقطاعي البيروقراطي الفاسد المتعفن ، على الرغم من المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من المستعمرين الامريكيين ، وبهذا ينزل ضربات ساحقة بالنظام الاستعماري كله .

ونضال شعوب اليونان وملايو واندونيسيا وفيتنام من اجل الحرية والاستقلال يمتزج بنضال شعوب جميع الاقطار ضد الاستعمار وضد مثيري الحروب . وقوة الحركة الشعبية في المستعمرات والاقطار غير المستقلة اليوم ترجع الى وجود الطبقة العاملة في رأس هذه الحركة .

وامام هذه الحركة الجبارة يلجأ الاستعمار مستيئساً الى أسفل ضروب الارهاب والاضطهاد والدعايات الكاذبة والدسائس المفضوحة والتدجيل واثارة النعرات العنصرية وإحياء احلك الآراء التي كانت سائدة في القرون الوسطى . ان الحقيقة ليست الى جانب المستعمرين ولذلك فانهم يحاولون طمسها بالاكاذيب وتقييدها بالقوانين ، ولكن تاريخ المجتمع الانساني يثبت ان احداً ما لا يستطيع قتل الحقيقة . ان ديوان التفتيش في القرون الوسطى لم يستطع القضاء على فكرة عهد جديد ، وكذلك لن يستطيع ديوان تفتيش ترومان ان يحول دون انتصار فكرة الاشتراكية .

ان المستقبل للطبقة العاملة ، وما الشيوعية إلا زهرة شباب العالم . ونحن نعيش في عصر كل الطرق فيه تؤدي الى الشيوعية . ان الجماهير قد اخذت تدرك ان الشيوعية وحدها تستطيع ان تنقذها من الاستعباد الرأسمالي ، وراحت تتبع سبيل الشيوعية . وإن المستعمرين ، على الرغم من تسلحهم وكتلهم ، لأعجز من ان يسدوا هذا السبيل ، او ان يصدوا العمال عن الاشتراكية . وان عجزهم هذا هو السبب في حنقهم وغضبهم وتأليفهم الكتل العسكرية وتسلحهم الجنوني .

في اول ايار يستعرض العمال في العالم كله نتائج نضالهم من اجل السلام ، ويدركون ما اصابوا من نجاح ونصر فتزداد ثقتهم بقواهم . وفي الوقت ذاته يدركون ان النضال يستدعي مضاعفة الجهود لحشد قوى السلام وتكتيلها . ان معسكر الاستعمار قد ضعف ، ولكن الوحش الجريح يصبح اشد خطراً . ولذلك يجب على كل انسان شريف ان ينضوي تحت لواء الطبقة العاملة ، الطبقة الوحيدة التي تستطيع قيادة النضال من اجل الحرية والاستقلال .

وفي اول ايار يدوي في انحاء العالم رنين نداء الشيوعيين : « يا عمال العالم اتحدوا ! » تحت هذا الشعار تقدمت الشيوعية خطوات واسعة عظيمة في سبيلها المجيد واحرزت انتصارات ساحقة . واليوم يكتسب هذا الشعار اهمية اكبر واشد عمقاً ، لأن وحدة الطبقة العاملة ضرورية جداً لانتصارها .

ان الحركة من اجل السلام تزداد قوة وحيوية ، وارادة الشعب ستكبح جماح المستعمرين مثيري الحروب الذين يحلمون بأبادة الانسانية بالقنابل الذرية . وعاجلاً او آجلاً سيوقف الحمقى والمجانين عند حدهم ويجد المجرمون انفسهم في قفص الاتهام . فهذه هي ارادة الشعوب . ان الاغراض العظيمة تولد نشاطاً عظيماً . وهذا النشاط قد وجد سبيله في معركة الشعوب من اجل السلام ضد مثيري الحروب الاستعماريين . وإن اول ايار ١٩٤٩ ليظهر ثقة العمال بالنصر .

فارفعوا عالياً علم تضامن البروليتاريا الاممي ، علم ماركس ، انجلز ، لينين ستالين !

---

# الشعب الالباني يسير نحو الاشتراكية

بقلم انور خوجه السكرتير العام لحزب العمال (الشيوعي) في البانيا

قاسى الشعب الالباني آلاماً كثيرة من جراء الحروب التي كانت البانيا ميداناً لها . ولقد كانت البانيا دائماً ميدان حرب اصطدمت فيه مصالح الكثيرين من اللصوص . ولقد فتحت مرات كثيرة في التاريخ فنهبت وسلبت . وقتل وعذب شعبها . وهذا ليس من الصعب ان يدرك المرء كم كان سخط الشعب الالباني عظيماً على الغزاة وكم كان مقته شديداً لمشاريع المستعمرين وخططهم . لقد كان الشعب الالباني ينشد دائماً الحرية والاستقلال والوحدة .

ومن اجل هذه الاهداف ناضل نضالاً عنيداً . ففي القرن الخامس عشر اظهر شجاعته وبطولته في حربه ضد سلاطين آل عثمان . ثم اشترك في حروب البلقان وعاضد حركات جيرانه التقدمية التحررية ضد الغزاة الاتراك ، ليحرر نفسه ايضاً .

وحروب الاستقلال هذه قد صقلت الشعب الالباني ، فاحتفظ ، بالرغم من سيطرة الاجنبي ، بلغته وعاداته وتقاليده المجيدة . وذاد عن ثقافته القومية طيلة قرون دون وجل . واثناء الحرب اعتصم في اعالي الجبال يحارب حرب العصابات ويتقي فظائع الاعداء .

ان الاقطاعيين الالبانيين والغزاة الاتراك والايطاليين والنمساويين - الهنغاريين والفرنسيين والالمان والانجلو اميركيين قد ساهموا جميعاً في ارهاق الشعب الالباني واضطهاده ، ولكنهم عجزوا جميعاً عن اذلاله . ففي الحقول والجبال حارب الفلاحون ضد الاقطاعيين والمستعبدين الاجانب . ولكن حركة التحرر الالبانية قمعت واغرقت في بحر من الدماء .

وفي سنة ١٩١٢ نالت البانيا استقلالاً اسمياً ولكنها بقيت لعبة في ايدي الاستعمار . وفي اثناء الحرب العالمية الأولى احتلتها جيوش الحلفاء .

وقاسى الشعب الالباني ما لا يطاق تحت حكم احمد زوغو الخادم الامين للاستعمار ، وكذلك تحت نير الفاشيستية الايطالية . ولقد استعبدته سياسياً واقتصادياً تلك العصابة الاقطاعية التي كانت تحكم البلاد في ذلك العهد . ولكن عندما اشتد خطر نشوب الحرب العالمية الثانية ، اضاء سبيل الشعب الالباني ، كما اضاء سبيل الشعوب الاخرى ، شعاع ثورة اكتوبر . ان انتصار ثورة اكتوبر قد احيى الامل في صدر الالبانيين بنيل حريتهم واستقلالهم .

ولقد آمن الشعب الالباني بالانتصار على الفاشيستية لأن هنالك الاتحاد السوفياتي ، بلد العمال والفلاحين ، بلد لينين الذي يقوده ستالين العظيم والحزب البلشفي المجيد ، ولأن هنالك الجيش السوفياتي الذي لا يقهر . ولقد ناضل الشعب الالباني من اجل الحرية والدمقراطية منذ اول ايام الاحتلال . ولقد كانت تضحياته عظيمة . وألوف من العمال والفلاحين والمثقفين بذلوا دماءهم وارواحهم من اجل تحرير البلاد ولكنهم لم يبذلوا دمائهم عبثاً . فلقد قامت من بين الانقاض البانيا جديدة غسلت بدماء الشعب .

وبقيادة الحزب الشيوعي الأمين لمبادئ الماركسية اللينينية اتخذ الشعب الالباني سبيلاً جديداً مجيداً . واليوم تحت قيادة حزب العمال يعمل بحماس وتصميم لبناء الدمقراطية الشعبية ويناضل من اجل سلام ثابت دائم .

ان الشعب الالباني لن يستطيع نسيان اهوال الحرب لأنه قاساها بنفسه . وهو يدرك تماماً من كان المسؤول عنها ، وما هي اهداف اعداء السلام . ولهذا يمقت مقتاً عميقاً فكرة الحرب الاستعمارية ومثيريها . وهو يعرف جيداً كيف يناضل من اجل السلام والحرية . ان حياته كلها مرتبطة بانتصار قضية السلام .

لقد اصبحت السلطة في البانيا في ايدي العمال . وبدئ في وضع اسس الاشتراكية . والشعب الالباني ، من العمال والفلاحين والمثقفين يعمل جاداً دائباً في بناء المجتمع الجديد باسرع ما يمكن . ولقد اصبح الفلاح سيد ارضه وازداد انتاجه وهو يتقدم اليوم واثقاً نحو حياة جديدة اشتراكية .

وكان مستوى الثقافة في البانيا منخفضاً جداً . اما اليوم فقد اصبحت الثقافة في متناول كل انسان . والأمية في طريق الزوال .

ان الاستعماريين الانجلو امريكيين والسائرين في ركابهم يحضرون لحرب عالمية جديدة ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الدمقراطية الشعبية ، ضد معسكر الاشتراكية . وهم يهددون الشعوب بالقنبلة الذرية . ويبعثون الفاشيستية لكي يعيدوا جرائم هتلر وموسوليني . انهم يساعدون القوى المعادية للشعب في كل قطر على أمل ان يقمعوا حركات التحرر القومي ، ان يقمعوا الطبقة العاملة ، وان ينزلوا ضربة بطليعتها : الحزب الشيوعي .

ان المستعمرين الانجلو امريكيين والذين يسيرون في ركابهم يؤلفون كتلاً عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . ولكن هذه الخطط الاستعمارية السوداء فاشلة حتماً لأن المعسكر الاشتراكي العالمي بقيادة الاتحاد السوفياتي ، وعبقرية ستالين ، لا تقهر في النضال من اجل السلام .

---

## امين الحسيني الى الباكستان

تل ابيب - نشرت بعض الصحف العبرية خبراً مفاده ان حكومة الباكستان قد عرضت على الحاج امين الحسيني مركزاً دينياً كبيراً في الباكستان ، وانه قبل هذا العرض وسيترك البلاد العربية نهائياً ويتحول الى زعيم ديني في الباكستان فقط !

---

## حادث مروع في حلب

دمشق - رويتر - نظمت الحكومة في حلب يوم الاحد الماضي مهرجاناً رياضياً شهده حوالي الخمسين الف نسمة ، وقامت طيارات سلاح الجو السوري باستعراض اثناء المهرجان ، فاحترقت احدى الطيارات في الجو وهوت على رؤوس المشاهدين ، وقتل على الفور سائق الطيارة وواحد وعشرين من بين الجمهور بينما وصل عدد الجرحى الى المئتين نسمة .

---

نداء الى المرأة العربية

# انت . . . شعاع
## من سنا الحق يزهق البهتانا !

للاديبة عزيزه الحسامي من حمص
عن مجلة « الطريق » اللبنانية

انفضي القيد ، للردى واستعدي — لحياة العلى ، وهزي الزمانا
انت ، من انت ؟ لست غير شعاع — من سنا الحق يزهق البهتانا
انت ام الزمان ، اصلاً وفرعاً — فاخلعي الرق ، وابتني الاكوانا
فيك سر النبوغ ، في القلب والعقل ، فهلا اعلنته ، برهانا ؟ !

****

كذب الظن ، لا اخالك ترضين ، بعيش ، يهان فيه الاباء
صرخ الحق ، في الدماء ثارت — فيك ، يا اخت ، تصرخ الكبرياء
لا نريد الحياة ، ذلاً وضيماً — مثلما كونوا الحياة وشاؤوا

****

نأخذ الحق بالجهاد ونبني — مجدنا ، بالاخاء ، مجداً جديداً
وتموت الاحقاد ، من كل قلب — وتعيش الشعوب عيشاً سعيداً
انه انطفل يا ابنة النور يحبو — وغداً ينهض الصغير وحيداً

****

يا شروق الاحرار ، في ظلمة العيش ، منار لكل عين وقلب
ضحك الحزن ، في سماك ، وغنت — سرر اليتم ، من سرور وحب
كم مظالم ، في الحياة تنادي — من جواها : ياثورة النور هبي

---

# اول ايار في بيروت
## العمال يتظاهرون على الرغم من الارهاب

بيروت - و.ا.ع - قامت في يوم اول أيار مظاهرة شيوعية في احد شوارع بيروت بمناسبة عيد اول ايار ، وقد فرق البوليس المتظاهرين وقبض على بعض الاشخاص .

الاتحاد - على الرغم من تشويه وكالة الانباء العربية لهذا الخبر نستطيع ان نفهم ان عمال بيروت ، شيوعيين وغير شيوعيين قد اثبتوا وجودهم ، مثل كل عمال العالم ، في يوم اول ايار ، وتظاهروا على الرغم من ارهاب حكومة رياض الصلح الخائنة . لا بأس على لبنان وعمال لبنان : مثلهم مثل عمال بريطانيا الذين تظاهروا ايضاً على الرغم من حكومة اتلي الخائنة .

# اسبوعيــــات الاتحــــاد

## ١٥ أيار !

في الساعة العاشرة الا ربعاً من مساء الاحد الماضي ، أي في ١٥ ايار • نظمت محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية برنامجاً خاصاً لمناسبة الذكرى الاولى لانتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين .

ابتدأت محطة الشرق الادنى هذا البرنامج الخاص بعزف بموسيقى حزينة ، وكان صوت المذيع خافتاً حزيناً حين افتتح البرنامج الخاص قائلا : ان ذكرى ١٥ ايار هي ذكرى الفرص المضاعة …

وانتهى البرنامج بحديث جاء فيه ان خروج الانتداب من فلسطين لم يكن لصالح العرب ولم يكن لصالح اليهود . وان الانتداب قدجلب على فلسطين الازدهار والطمأنينة !

لو انني لم اسمع بأذني الاثنتين ، وانا بكامل قواي العقلية ، هذا البرنامج . لما صدقت ان تصل صفاقة الوجه بجواسيس الاستعمار الى تنظيم مثل هذا البرنامج . على كل حال ، وانت وراء المذياع لا يراك احد ولا ترى احدا تستطيع ان تقول كل شيء دون ان تستحي من احد!

## سنــة إلى وراء

عد معي يا أخي القارىء سنة واحدة الى وراء ، الى ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ ، وأدر ابرة الراديو الى محطة الشرق الادنى نفسها ، فماذا تسمع ؟ الاناشيد الحماسية والموسيقى العسكرية النحاسية ، والطبل والزمر ، وفحيح الافاعي !

حقاً ان بيفن يعض النواجذ على « الفرص المضاعة » الم يبح المندوب السامي الاخير صوته وهو يطلب من العرب واليهود ان يتفقوا على بقاء الانتداب البريطاني ؟ ولكنهم لم يتفقوا الا على اخراج الانتداب البريطاني ؟

ان بيفن يتساءل الآن : هل كل الدماء العربية واليهودية التي ارقتها على تربة فلسطين ذهبت سدى ؟

ولذلك كان اللحن الحزين الذي ابتدأت به محطة الشرق الادنى برنامجها الخاص !

## الصوت الجريء الشريف

في ١٥ ايار من هذه السنة « احتفلت » الجماهير العربية الفلسطينية في نابلس وطولكرم وجنين والخليل والقدس القديمة ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وغيرها بذكرى ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ ، باعلان الاضراب العام حدادا ، ونقمة على حكومات الدول العربية جمعاء .

لا شك أن هذه الجماهير قد تذكرت في « احتفالها » الحزين النشرة الخالدة :

انها نشرة متواضعة في اربع صفحات اصدرتها عصبة التحرر الوطني في ١٥ ايار بالذات ، لقد كشفت النقاب عن المؤامرة وتائجها الوخيمة . لقد دعت جنود الدول العربية الى الرجوع الى اقطارها وتحويل حرابها الى صدور المستعمرين وخدام المستعمرين ، لقد دعت الشعب العربي الفلسطيني الى الثورة على زعمائه الخونة الذين يريدون تشريده خدمة لاغراض اسيادهم المستعمرين .

كل ام تبكي ولدها تذكر اليوم تلك النشرة الخالدة .

كل فلاح يندب قريته يذكر اليوم تلك النشرة الخالده .

فلنرفع رؤوسنا فخرا واعتزازا برفاقنا في القسم الآخر من فلسطين ، الابطال حقا ، والشرفاء صدقاً .

ان الشعب يحكم ايها الرفاق ، هنا وهناك !

## أبو حنيك مــــؤرخ !

لا احسن لاختتام هذه الاسبوعيات لهذا الاسبوع من ايراد الخبر التالي الذي نشرته جريدة الدفاع المقدسية في احد اعدادها الاخيرة :

ان الفريق جلوب باشا ( ابو حنيك ) قائد الجيش الاردني ينوي كتابة تاريخ الحوادث الفلسطينية الاخيرة ، وقد وجه رسالة الى ضباط وجنود الجيش الاردني ليقدموا اليه كل المعلومات التي يعرفونها حول هذا الموضوع .

ومن تصريحاته يفهم ان ابو حنيك سيثبت في كتابه الموعود ان الجيش الاردني لم يخسر اية معركة ولم يتراجع عن اية شقة من الارض ( مثلا لم يتراجع عن اللد والرملة ! )

ولكنني متأكد ، على الرغم من هذا الكتاب كله ، ان بيفن حانق جدا على ابو حنيك لانه كان من اصحاب « الفرص المضاعة » ايضاً !

لو ابو حنيك (شاطر) لجمع كميات كبيرة من دماء سكان فلسطين التي اراقها ، ووضعها في قوارير وكتب بها كتابه «التاريخي» الموعود !

اني اقترح عليه ان يضع العنوان التالي لكتابه :

« كيف استطعت ان اشرد شعباً باسره من بلاده »

جهينة

---

في اجتماع مجلس عمال حيفا «الهستدروت»

# ممثل الحزب الشيوعي يطالب بتأميم مصانع التكرير وتشغيلها حالا وابا حوشي - مباي - «لن يهتم» بمظاهرات العمال العاطلين

حيفا — بحث مجلس عمال حيفا (الهستدروت) في اجتماعه يوم الاحد الماضي في قضية البطالة . وقد قال ممثل الحزب الشيوعي في المجلس ان الحكومة هي المسؤولة عن الحالة واقترح ان يطالب المجلس حالا بالشروع في بناء بيوت لسكن العمال والمهاجرين الجدد وتأميم مصانع تكرير البترول وتشغيلها حالا والغاء العمل ساعات اضافية في المصانع وفي المرفأ ، وقال ان على المجلس ان يجند العمال لتحقيق هذا البرنامج لتأمين العمل والخبز للعمال والجنود المسرحين والمهاجرين الجدد .

واقترح كذلك استنكار تصرف البوليس تجاه الذين تظاهروا من العمال العاطلين مطالبين بالعمل والخبز ، والمطالبة بتعيين لجنة تحقيق لتدقق في التهم المسندة الى الذين اعتقلوا من المتظاهرين ومحاكمة المسؤولين عن هذه التصرفات .

وقد رفضت هذه الاقتراحات باصوات ممثلي « مباي » الذين هم اكثرية في المجلس .

وقال ابا حوشي ، رئيس مجلس عمال حيفا : « ان الذين ينظمون مظاهرات العاطلين عن العمل يخدعونهم وانا ( أي حزب «مباي» طبعاً ) لن اقف في طليعتهم . ولن تقع مثل هذه المظاهرات بعد . انا لن نهتم بالمظاهرات ولن نحسب حسابها »

## زعماء اميركيين لانشاء مخبز صناعي

تل ابيب — وصل من نيويورك الى اسرائيل ثلاثة من زعماء اتحاد العمل الاميركي لزيارة البلاد و « لتفقد » احوال العمل والسكن فيها ! وقال احدهم انه سيختار مكاناً في اسرائيل لانشاء مدرسة لخبز الطحين وانشاء مخبز صناعي ! والمشهور عن اتحاد العمل الاميركي انه اجير للصناعيين الاميركيين ومن دعاة مشروع مارشال .

## رسالة عكا

### المعتقلون المطلق سراحهم يطالبون بأجورهم المستحقة

عكا — في عكا مئات من الشبان الذين قضوا فترات طويلة في المعتقلات الاسرائيلية ، وقد اطلق سراح هؤلاء المعتقلين منذ مدة تزيد على ستة اسابيع ، وللان لم تدفع لهم الحكومة ما استحقوا من اجور بالرغم من انهم في حالة مادية سيئة جدا ولا يزالون عاطلين عن العمل . اننا نطالب الحكومة بالاسراع في دفع اجورهم لانهم بأمس الحاجة اليها .

### من تصرفات «اتحاد عمال فلسطين»

عكا — يتذمر العمال الذين يشتغلون بواسطة «اتحاد عمال فلسطين» هنا من ان «اتحاد عمال فلسطين يقبض اجورهم من المتعهد ولا يدفعها لهم بل يحيلهم على دكانه « التعاونيه » ويجبرهم على الشراء منها باسعار اعلا من اسعار اي دكان آخر في البلد .

وقد ارسل « اتحاد عمال فلسطين » بعض العمال للعمل مدة اسبوعين بأجرة جنيهين لليوم الواحد . ولكنهم حينما انهوا عملهم حاسبهم سكرتير « اتحاد عمال فلسطين » على اساس جنيه واحد فقط . ولما احتج العمال على هذا التصرف اجابهم السكرتير : « هذا مش شغلي . هذا شغل المتعهد . وهو لا يريد ان يدفع اكثر من جنيه واحد » .

## رسالة شفاعمرو

### « نضال » « اتحاد عمال فلسطين »

شفاعمرو — اشتغل احد العمال في شفاعمرو بواسطة « اتحاد عمال فلسطين » في احد المحاجر عند المدعو إفي . وقد اتفق معه قبل البدء في العمل على أجر يومي قدره جنيه واحد . ولكن بعد سبعة ايام اذ حان وقت الدفع رفض المتعهد ان يدفع اكثر من ٦٠٠ مل لليوم . فأبى العامل ان يقبض أجره قبل مراجعة «اتحاد عمال فلسطين» الذي شغله . وبالفعل راجع « اتحاد عمال فلسطين » وطلب منه المساعدة على تحصيل اجره كاملا . ولكن المسؤول هناك بدلا من ان يساعده شتمه وطرده وقال له ان ٦٠٠ مل اجر عال جدا بالنسبة اليه .

هذا هو نضال «اتحاد عمال فلسطين» «الرائع» من اجل حقوق العمال .

### لماذا لا تفتح مدرسة الحكومة ؟

كان في شفاعمرو في عهد الانتداب مدرسة حكومية ذات سبعة صفوف وسبعة معلمين . ولكن منذ احتلال الجيش الاسرائيلي لشفاعمرو والمدرسة مقفلة ولا تهتم دائرة المعارف باعادة فتحها على الرغم من كثرة عدد الاولاد الذين في سن التعليم .

فهل هذا من برنامج التعليم الاجباري المجاني الذي اعلن عنه السيد بن غوريون؟!

### حدة ازمة البطالة وضروره القيام بمشاريع عمرانية

لا تزال ازمة البطالة تزداد حدة . والتخفيف من حدة هذه الازمة يقتضي القيام بمشاريع عمرانية تستوعب عددا من العاطلين. وشفاعمرو بحاجة ماسة لمثل هذه المشاريع . فهنالك مشكلة المياه حيث لا يجد سكان القرية في الصيف من المياه ما يكفيهم للشرب وهذه حالة لا تعالج الا بمد انابيب مياه الى القرية . ثم ان شوارع القرية هي في حالة سيئة جدا ومن الضروري تعبيدها . وشفاعمرو قرية كبيرة تحتاج الى التيار الكهربائي .

وهذه مشاريع هامة وضرورية ويمكن ان تستوعب عددا كبيرا من العمال العاطلين . فلماذا لا تمنح الحكومة قرضاً للقيام بهذه المشاريع ؟!

## عود على بدء
## بلدية الناصرة – وقضية المياه

الناصرة — يستقبل الناصريون موسم الصيف من كل سنة بقلق واضطراب مبعثها مشكلة المياه التي مر على تأزمها اكثر من ربع قرن . ويزيد هذا القلق هذه السنة وجود عدة آلاف من اخواننا اللاجئين في المدينة . وبالرغم من مرور هذه المدة الطويلة من الاهمال وعدم المبالاة فليس هناك من بادرة من قبل مجلس البلدية على اعارة هذه القضية الحيوية الاهمية اللازمة . ويظهر أن المسألة قد اصبحت بالنسبة الى المجلس البلدي قضية عتيقة اكل الدهر عليها وشرب ونام ايضاً !

ولكن الامر اخطر مما يتصوره بعض الناس وعلى رأسهم المجلس البلدي . فالقضية ليست مسألة شرب ( على اهميته ) بل ان الامر يتعدى ذلك الى شؤون الصحة .

ان قلة المياه هذه السنة تحول دون المحافظة على شروط النظافة مما تمهد السبيل لانتشار الاوبئة وما عهدنا بالجدري ببعيد .

كذلك فقد وقعت خلال الاسابيع الاخيرة بعض اصابات بمرض التيفوئيد بالناصره وهذا المرض يزداد انتشاره وخطره في هذا الفصل الحار ولا سيما اذا رافق الحر قلة المياه وبالتالي القذاره .

اننا لا نريد ان نبحث تقصير البلدية بالتفصيل في هذا المقال ، فالمجاري والروائح الكريهة المنبعثة منها ومن المياه الآسنة في الازقة والحارات نتركها الى فرصة اخرى . وما يهمنا الان اكثر من غيره هو حل قضية توفير الماء لاهالي المدينة ومراقبة الخضروات والفواكه .

وقد خيل لبعض الناس ان المسؤولية في هذه الامور تقع على كاهل دائرة الصحة . اننا لا ننكر هذا ولا نعفي الدائرة المذكورة من هذه المسؤولية ولكننا نعلم ايضاً ان المسؤول الاول عن شؤون البلدة صحية كانت او غير صحية هي البلدية . فماذا فعلت البلدية لتلافي مثل هذه الاخطار التي تهدد صحة الناس .

يكفي الاهلين ما يقاسونه من بطالة وسوء تغذية . فلا اقل من ان تعمل البلدية على توفير ابسط الحاجات الضرورية للحياة والصحة وهي الماء .

في الوقت الذي نطالب البلدية فيه بالقيام بواجباتها ، ننبه الرأي العام الى ضرورة الاحتياط ضد انتشار الامراض وكذلك الى الضغط على البلدية للقيام بواجباتها الاساسية .

## اضراب ١٦٠ عاملا زراعيا في عيلوط

عيلوط — كان المتعهد اسحق شاختر قد ضمن من دائرة القيم على املاك الغائبين جراثة اراضي صفورية ، فأخذ يشغل في حرثها عمالا زراعيين باجور يومية تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٥٠ ملا .

ونظرا لضآلة هذه الاجور فقد اضرب العمال وعددهم ١٦٠ عاملا منذ يوم الاربعاء ٤ ايار مطالبين باجر يومي قدره جنيه وربع وهو الحد الادنى الذي عينه مكتب الاستخدام الرسمي العام بالاتفاق مع وزارة العمل .

ولا يزال الاضراب مستمرا حتى اليوم على الرغم من جميع المحاولات التي يقوم بها المشرفون على العمل لتفرقة صفوف العمال وتهديدهم بجلب عمال آخرين ليعملوا في مكانهم .

وجميع العمال المضربين منظمون في مؤتمر العمال العرب في عيلوط . وهم مصممون على مواصلة الاضراب حتى نيل مطالبهم كاملة .

---

# ٣٦ عضوا في اتحاد عمال فلسطين في المغار يستقيلون منه لوقوفه امام وحدة العمال ولمحاولته اثارة النعرات الطائفية ولعدم انتهاجه الديمقراطية

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في اليوم الثالث من شهر ايار الحالي قدم ٣٦ عضوا من اعضاء اتحاد عمال فلسطين في قرية المغار استقالتهم من هذا « الاتحاد » وذلك احتجاجاً على وقوفه امام طلب العمال في تحقيق الوحدة النقابية واحتجاجاً على محاولاته المفضوحة لاثارة النعرات الطائفية بين العمال ولعدم انتهاجه الدمقراطية في تنظيمه و في ماليته او في تشغيل العمال . ومما يثبت عدم تأثر العمال بمحاولات اتحاد عمال فلسطين لاثارة النعرات الطائفية ان العمال الذين استقالوا منه اخيرا هم من المسلمين والدروز والمسيحيين ! ومن بين هؤلاء الذين استقالوا اثنان من هيئة ادارة اتحاد عمال فلسطين في قرية المغار .

وقد جاء في هذه الرسالة ان مقاومة اتحاد عمال فلسطين للوحدة العمالية ظهرت واضحة في احتفاله لاول ايار الذي اقامه في قرية المغار ورفض فيه اقتراح العمال بالسعي لانشاء هذه الوحدة .

# فلتسع الحكومة لجمع العائلات المشتتة بعد الاتفاق مع حكومة لبنان على هجرة عدد من يهود لبنان الى اسرائيل

حيفا — من مكتب الاتحاد — اعلن رسمياً ان الاتفاق قد جرى بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية على ان تسمح الحكومة اللبنانية بهجرة عدد من رعاياها اليهود الى اسرائيل . وبالفعل وصل عدد من العائلات اليهودية من لبنان الى اسرائيل في الاسبوع الماضي .

واذ نعتبر هذا الاتفاق خطوة لتنمية العلاقات الحسنة بين اسرائيل ولبنان نرى أنه لم يعد الآن أي عائق امام حكومة اسرائيل وتحقيق وعودها بجمع شمل العائلات العربية المشتتة .

ففي لبنان يقيم عدد من الاطفال والنساء العرب من حيفا وغيرها بينما ارباب عائلاتهم ما زالوا في اسرائيل . وقد وعدت الحكومة أنه عندما تصبح الاحوال ملائمة ستنظم عودة هؤلاء الاطفال والنساء الى عوائلهم في اسرائيل . ونعتقد الآن أن الاحوال ملائمة لتنفيذ هذا الوعد . فكما جرى الاتفاق بين الحكومتين الاسرائيلية واللبنانية على ادخال عدد من عائلات لبنان اليهودية الى اسرائيل يمكن ان يجري بكل سهولة على ما نعتقد اتفاق مماثل لاعادة شمل العائلات العربية المشتتة في اسرائيل .

# السلطات تمنع ورود المؤن على قريتين

ترشيحا — مضى على احتلال القوات الاسرائيلية للجليل اكثر من خمسة اشهر ولا تزال السلطات تمنع عن قريتي يانوح وجث ورود المؤن ، وترفض منح سكانها التصاريح اللازمة لمغادرة القرية .

وكانت الحكومة قد رخصت لبعض القرى باقتناء السلاح لحماية مواشيهم وممتلكاتهم من خطر اللصوص والعصابات . ولكنها لا تزال ترفض حتى الآن السماح لهاتين القريتين باقتناء شيء من السلاح .

وحجة الحكومة في هذا التشدد مع هاتين القريتين هو خلافهما مع قريتي الدالية وعسفيا . فهي تقول لسكانهما صراحة انها لن تسهل لهم اية معاملة الا بعد عقد الصلح مع تينك القريتين .

ان الحكومة باتخاذها هذه الاجراءات تثير الضغائن بين القرى العربية وتضيق على القرويين بلا مبرر .

اننا نطالب الحكومة برفع هذا الاجحاف عن اهالي يانوح وجث وان تسمح لهم بجلب ما يلزمهم من المؤن والحاجيات الاخرى .

# «الى التآخي والسلام يا جماهير عبلين فعلى صخرة تآخيكم تتحطم المؤامرات»

عبلين — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر تكرر حوادث الاعتداء على الامنين في القرية طالبت عصبة التحرر الوطني بانشاء حرس اهلي من القرية للمحافظة على الامن .

وفي الاسبوع الماضي حدث حادث اعتداء على احد المواطنين يؤسف له .

وقد اهتم البوليس في الحادث وعين بوليساً في القريه للمحافظة على الامن . ولكن نتيجة لوشايات واعمال فردية ظهرت نية واضحة للتفرقة بين سكان عبلين المسلمين والمسيحيين .

ان جميع الناس الشرفاء في القرية يستنكرون هذه التفرقة الدينية اشد الاستنكار . لن تنجح محاولة التفرقة بعد اليوم ، لان الجماهير الكادحة تعلمت بتجربتها المؤلمة ان التفرقة الدينية لا تفيد الا المستغلين والمتاجرين الجشعين . ان الجماهير الكادحة في عبلين ستحافظ على وحدتها وتقطع دابر كل محاولة للتفرقة بين صفوفها وستناضل في سبيل السلم والامن في القرية متحدة متآخية وبقيادة عصبة التحرر الوطني التي توحد الكادحين في صفوفها من جميع الاديان والملل والنحل .

# الجماهير لا ترضى بلجان بلدية معينة

## انها تريد انتخاب ممثلين يناضلون من أجل مصالحها الحيوية

علقت جريدة « قول هعام » على تعيين الحكومة لجاناً بلدية لعكا واللد بمقال رئيسي قالت فيه : علم الجمهور من الصحف أمس ان في عكا عينت قبل بضعة ايام لجنة بلدية ، دون انتخاب ، ودون أن يكون فيها اي ممثل من السكان الذين صوتوا في الانتخابات المجلس التأسيسي للحزب الشيوعي .

صحيح اننا في ايام الحكم البريطاني قد اعتدنا طريقة تعيين البلديات ورؤساء البلديات والمجالس ( كما في القدس ويافا وتل ابيب الخ ) . وكنا ندرك اذ ذاك ان الحكم الاجنبي يتخذ هذه الاجراءات من أجل المحافظه على مصالحه التي كانت تتناقض دائما مع مصالح الاهلين . وكان من « الطبيعي » ان يؤمن ذلك الحكم ادارة شؤونه ، بقدر الامكان ، بواسطة تعيين صنائعه في البلديات .

ولكن بعد قيام دولة اسرائيل واجراء الانتخابات للمجلس التأسيسي كان هناك مجال للامل بان هذا المساس الفظ بحقوق الجمهور الدمقراطية لن يكرر في بلادنا . غير ان حادث عكا يدل على اننا قد سرنا مدى بعيدا في آمالنا. فان حكومة اسرائيل لا تتردد في « مواصلة تقاليد » للندوب السامي .

وعلمنا ان هنالك مشروعا آخر من هذا النوع لمدينة اللد ايضاً فهنالك ايضاً ستعين لجنة بلدية دون استشارة الاهلين .

ان وزارة الداخلية تعرف كيف تجري انتخابات في قرى صغيرة مثل عاقر واليهودية ، ولكنها لاتريد اتباع هذا السبيل في مدن كعكا واللد والرملة . ربما كانت حكومتنا تخشى ان لايصوت سكان هذه المدن لأولئك المرشحين الذين وافق عليهم رئيس الحكومة ووزير الداخلية سلفاً .

ولكن قد نسمع حجة شكلية : إنه « ليس في الامكان اجراء انتخابات لهيئات مدنية في مناطق حكم عسكري . » ولكن هذه الحجة تناقض نفسها. ان مجرد قيام هيئة مدنية — حتى ولو كانت معينة — يبرهن على انه لم يعد هنالك مجال للحكم العسكري في تلك الاماكن. ثم ان وجود عرب الى جانب اليهود في هذه الهيئة برهان آخر على ان الحكم العسكري يساعد على ادارة هذه المناطق بل يصعبها . وانه لا يضر بالاهلين العرب فقط ، بل يقيد حريات السكان اليهود ايضاً . ولذلك نطالب دائما بالغاء الحكم العسكري وابداله بحكم محلي مدني قائم على انتخابات دمقراطية .

ان ابعاد ممثلي الحزب الشيوعي عن تلك اللجنة في عكا والاعداد سرا لتعيين اللجنة في اللد، يزيد في شكنا بان هنالك اجراء منافياً للدمقراطية مقصودا وموجهاً ضد الحزب الشيوعي .

وهذا ليس رأينا وحدنا . انه رأي جماهير العمال من سكان عكا واللد . ان هذه الجماهير تريد ان تنتخب ممثلين تثق بهم. ممثلين تطلب منهم النضال من اجل مصالحها الحيوية ، من اجل العمل والسكن والكهرباء والمياه والخدمات الصحية . ان سكان هذه المدن لن يقبلوا لجان بلدية معينة، لن يقبلوا هيئة محلية لا تعرب عن ارادتهم ولاتناضل من اجل مصالحهم. فليعلم هذا وزير الداخلية ولتعلم هذا الحكومة .

# الحكومة تعين لجنة بلدية جديدة في عكا يرئسها الحاكم العسكري للاحياء العربية في المدينة

## بيان عصبة التحرر الوطني في استنكار التعيين

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص — فجأة ، ولدهشة الجمهور العكي كله ، اعلنت الحكومة عن تعيين لجنة بلدية جديدة لمدينة عكا من يهود وعرب ، ستة اشخاص من السكان المحليين بينهم ثلاثة من العرب هم السادة احمد عبده وعبد الرحمن السلماني ( الحسيني ) وفليب حسون وجميعهم من اعوان حزب للباي المعروفين . وفي هذه اللجنة مندوب من وزارة الصحة وآخر عن الاقليات وآخرعن وزارة الداخلية وآخر عن الوكالة اليهودية. وهذه اللجنة برياسة الضابط باروخ نوي الحاكم العسكري للاحياء العربية في عكا .

إن الاوساط الشعبية في عكا ، يهودية وعربية ، تستنكر هذه الطريقة في انشاء البلدية الجديدة ، أي طريقة التعيين ، لقد كانت الجماهير تنتظر ان تجري انتخابات للبلدية . واغرب من ذلك كله ان العرب الثلاثة الذين عينوا للبلدية لا يمثلون ابدا الجماهير العربية الكادحة، فهم من الطبقة الغنيه ومن التجار الذين يتألم الشعب من اعمالهم واستغلالهم . ويتساءل الناس: لقد نالت القائمة الشيوعية في عكا العربية ٣٠ بالمائة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ، فكيف لم تفكر الحكومة باختيار احد من ممثلي عصبة التحرر الوطني في لجنة البلدية الجديدة ؟ إن اكثرية سكان عكا العرب هم من العمال والكادحين، ولكنهم لم يمثلوا في هذه اللجنة الجديدة. واغرب من ذلك كله ايضاً تعيين الحاكم العسكري رئيساً للبلدية ، فكيف يتفق هذا مع مستلزمات الحكم المدني والديمقراطية الموحدة ؟

لقد اصدرت عصبة التحرر الوطني في عكا بياناً استنكرت فيه هذا التعيين ودعت الجماهير العربية الى التآخي مع الجماهير اليهودية من اجل ازالة الحكم العسكري ومن اجل ايجاد الاعمال للعمال العاطلين وعودة الحياة المدنية وتحقيق الديمقراطية التي تبتديء باجراء انتخابات لمجلس بلدي يمثل الجماهير ويدافع عن مصلحة الجماهير لا مجلس تعينه الادارة العسكرية وبرياسة الادارة العسكرية لاستمرار الحكم العسكري !

# توقف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا

تل ابيب — اعلنت الصحف في صباح الاربعاء الماضي ان المفاوضات التي كانت دائرة على الحدود بين اسرائيل وسوريا قد توقفت الى اجل غير مسمى وذلك على أثر اصرار الفريقين كل على موقفه . فاسرائيل تريد من الجيش السوري ان ينسحب حتى حدود فلسطين الدولية ، وسوريا ترفض هذا الطلب .

واذاعت محطة اسرائيل ان الدكتور بانش الموجود حالياً في نيويورك سيطلب من السفارتين الاميركيتين في تل ابيب ودمشق التدخل في الامر لتقريب وجهات النظر !

مؤتمر الهستدروت يفتتح يوم الثلاثاء القادم

# اننا نامل أن يقرر المؤتمر توحيد الحركة النقابية

تل أبيب — لمراسل الاتحاد الخاص — يوم الثلاثاء القادم يفتتح هنا مؤتمر الهستدروت . ان قضايا خطيرة تجابه هذا المؤتمر منها قضية التدخل الاستعماري في شؤون اسرائيل والنضال من اجل الاستقلال الحقيقي ، ومنها قضايا بناء الدمقراطية الصحيحة وايجاد الاعمال للعمال العاطلين . ومن اهم القضايا المعروضة على بساط البحث توحيد الحركة النقابية في اسرائيل .

سيتقدم مؤتمر العمال العرب من مؤتمر الهستدروت مطالباً بتوحيد الحركة النقابية وبناء منظمة واحدة لجميع عمال اسرائيل دونما تفرقة . ان هذا الطلب يؤيده جميع العمال العرب المنظمين في مؤتمر العمال او في غيره من المنظمات . ان هذا الطلب تؤيده جماهير كبيرة من العمال اليهود خصوصاً الشيوعيين واعضاء حزب العمال الموحد . ان تحقيق هذا الطلب هو في مصلحة الطبقة العاملة في اسرائيل دون استثناء .

ان الطبقة العاملة يهودية وعربية تنتظر ان يقرر مؤتمر الهستدروت توحيد الحركة النقابية في اسرائيل والمحافظة على وحدة الحركة النقابية العالمية داخل اتحاد نقابات العمال العالمي .

# لامكان للجلاد فرنكو

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

المتحدة قدمت ثلاث دول من دول اميركا اللاتينية هي البرازيل وكولومبيا والبيرو اقتراحا رسمياً بالغاء قرار ١٩٤٦ واعادة العلاقات الدبلوماسية مع فرانكو . وقد نال هذا الاقتراح اكثرية الاصوات في اللجنة السياسية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة .

وفي مساء الأثنين عرضت القضية على الجمعية العمومية ، فتكلم المندوب البولوني مستنكراً اقتراح دول اميركا اللاتينية ، وقال « ان اسماء مؤيدي هذا الاقتراح ستعتبر في جميع انحاء العالم بانها اسماء خونة للدمقراطية . انني أتحدى كل عضو من اعضاء هذه المنظمة الذي يعلن أنه من مؤيدي الدمقراطية أن يصوت الى جانب هذا الاقتراح » .

وتكلم مندوب اسرائيل في المنظمة ، السيد ابا ايبان ، فقال انه لا يمكن لاسرائيل أن تصوت إلى جانب الاقتراح . ان اسرائيل لا تزال متمسكة بقرار سنة ١٩٤٦ ، ولايمكن أن تؤيد حكومة فرانكو الفاشستية التي أيدت هتلر اثناء الحرب العالمية الثانية .

وعندما جرى التصويت على اقتراح دول اميركا اللاتينية لم ينل الاقتراح ثلثي الأصوات المطلوبة لاقراره ، وبذلك فشل وظل قرار سنة ١٩٤٦ قائماً . اما الدول التي صوتت الى جانب الاقتراح فهي : الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وجمهورية الدومنكان والاكوادور وسان سلفادور واليونان والدول العربية وهندوراس ، وايسلند وليبيريا ونيكاراجوا والباكستان وبراغواي وبيرو والفلبين وسيام وتركيا وجنوب افريقيا .

وصوت ضد الاقتراح : الاتحاد السوفياتي وبيلوروسيا وتشكسلوفاكيا وبولندا واوكرانيا ويوغوسلافيا واسرائيل واستراليا وجواتيمالا والهند والمكسيك ونيوزيلاندا والنرويج وبناما .

أما الدول التي استنكفت عن التصويت فهي : الأفغانستان والبلجيك وبورما وكندا والشيلي والصين والدنمارك والحبشة وفرنسا وهايتي وايران ولكسمبرغ وهولندا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة وكوستاريكا . ولم يشهد مندوب كوبا الجلسة التي جرى فيها الاقتراع

إن الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين لم تتجاسرا على تأييد الاقتراح علانيه لأن في ذلك كل الفضيحة لهما مع انهما ترغبان كل الرغبة في نجاح هذا الاقتراح . اما تأييد ممثلي الحكومات العربية لهذا الاقتراح فلم يكن مستغرباً فاذا كانت سجون اسبانيا ملأى بالاحرار ، فسجون البلاد العربية ايضاً ملأى بالاحرار . واذا كان فرانكو يعتمد في حكمه على تأييد المستعمرين فنوري السعيد وزملائه يعتمدون ايضاً على تأييد المستعمرين . لقد اثبتت الحكومات العربية في وقوفها هذا الموقف المفضوح انها حكومات تسير عمياء صماء وراء اشارات اسيادها المستعمرين دون انتباه لسمعتها في العالم اولصالح شعوبها . ولكن العالم الدمقراطي عرف ان نوري السعيد ورياض الصلح وحسني الزعيم وابرهيم عبد الهادي لا يمثلون الشعوب العربية بل هم ابواق يفن وترومان في البلاد العربية لا اكثر ولا أقل !

# الحارس على الاملاك المتروكة يصادر املاك الغائبين وغير الغائبين

ترشيحا — عندما احتل الجيش الاسرائيلي ترشيحا صادر الحارس ممتلكات الغائبين واموالهم ومحصولهم من زراعة الدخان. وقد صادر فيما صادر قسما من محصول الدخان الذي اصحابه ليسوا غائبين . وقد وعد القيم على املاك الغائبين بدفع ثمن هذا الدخان الى اصحابه ولكنه للان لم يدفع شيئاً .

فنحن نحتج على هذه التصرفات ونطالب السلطات المختصة بالاسراع بتسوية هذه القضية ودفع ثمن الدخان الى اصحابه خصوصاً وقد باع القيم على املاك الغائبين هذا الدخان الى الشركات .

# اسماء المتبرعين باعداد من الاتحاد للقراء المعدمين في القرى

يسر ادارة جريدة الاتحاد ان تستمر في حملتها من اجل التبرع باعداد للقراء المعوزين . وقد بلغت الاعداد التي تبرع بها المتبرعون ٢٨٨ عددا لهذا الاسبوع .

وفيما يلي قائمة المتبرعين الجديدة وهم من اماكن مختلفة :

| الاسم | العدد | الى المكان |
| --- | --- | --- |
| حنا نقارة | ١٥ | عكا |
| « | ٥ | كفرياسيف |
| « | ٥ | الرامة |
| نايف مختار | ٥ | يافة الناصرة |
| حبيب سعادة | ٥ | محطة اللد |
| سيمون كلداني | ٥ | شفاعمرو |
| شفيق طوبي | ٥ | كفرياسيف |
| حبيب خوري | ٥ | عبلين |
| كامل نقولا | ٥ | يافة الناصرة |
| عصام | ٥ | طمرة |
| مواطن | ٥ | عيلوط |
| نعيم خميس | ٥ | الرينة |
| فهد عبده | ٥ | الناصرة |
| سليم شامي | ٥ | ترشيحا |
| حنا فرح | ٥ | الناصرة |
| توفيق خوري | ٥ | الناصرة |
| مجهول | ١٢ | الرامة |
| غسان مجدلاني | ٥ | عكا |
| عبد نايف مجدلاني | ٥ | الرامة |
| احمد قواس | ٥ | الرامة |
| معين جمال | ٥ | شفاعمرو |
| نظلة خوري | ١٠ | فسوطه |
| احمد الحاج دياب | ١٠ | طمره |
| الياس مطلق | ٥ | يافة الناصرة |
| خليفة محمد خليفة | ٥ | البعنة |
| نجيب القاهوم | ٥ | اكسال |
| فارس سمارة | ٥ | عبلين |
| نمر خوري | ٥ | طرعان |
| احيا حنا ايوب | ١٠ | البعنة |
| عزام ابراهيم | ٥ | معليا |
| اسعد الياس | ٥ | للنار |
| لويس قندلفت | ٥ | البعنة |
| سعيد الناصرة | ٥ | كفركنا |
| توفيق شرش | ٥ | كفركنا |
| اسعد الياس | ٥ | للنار |
| داود تركي | ٥ | للنار |
| هلوت هلوت | ٥ | صفيا |
| خليل نصرالله غريب | ٥ | كفركنا |
| خفر سعيد توام | ١٠ | البعنة |

ارسلوا تبرعاتكم الى عصام العباسي ، مدير ادارة الاتحاد ، دار جريدة الاتحاد ، وادي النسناس — حيفا .

ادارة الاتحاد

المحرر المسؤول
توفيق طوبي

# إطلاق سراح معتقلي عيلبون

عيلبون — اطلق يوم الاثنين الماضي سراح ٣٣ معتقلا من معتقلي قرية عيلبون وقد وصلوا الى القرية بعد الظهر فاستقبلهم اهالي القرية استقبالا حافلا ثم ساروا ومعهم الاهلون في موكب كبير الى المقبرة لزيارة قبور الشهداء

في ساحات القرية

وهنالك اقيمت الصلاة على ارواح هولاء الشهداء وتكلم الرفيق حبيب زريق مؤبناً فقال ان المستعمرين، الذين حاكوا المؤامرة على الشعبين العربي واليهودي في فلسطين، ما زالوا يعملون على التفرقة العنصرية في اسرائيل وفي الدول العربية المجاورة ليتمكنوا من السيطرة التامة على هذه الدول جميعا

وقال ان الرجعية الحاكمة في اسرائيل ما زالت تسير في ركاب الاستعمار ، وما زالت تضغط على الشعب العربي وتقيم الفوارق بينه وبين الشعب اليهودي ، وما زال في معتقلات اسرائيل كثيرون من الدمقراطيين العرب الذين ناضلوا ضد الرجعية ومن اجل قيام دولة اسرائيل والدولة العربية المستقلة في القسم الاخر من فلسطين .

ثم تكلم الرفيق زريق فوق الشهداء قائلا : ايتها الضحايا البريئة ان دماءكم الزكية التي روت هذه الارض سوف تجرف الطغاة والرجعية والاستعمار وتجلب لنا الحرية والسعادة .

ثم تكلم السيدان رجا سويد وعبدالله مرقص .

وبعد ذلك رجعت الجماهير من المقبرة وكلها تلعن الاستعمار الانجلو اميركي واذنابه في اسرائيل وتلعن الرجعية العربية الخائنة التي تسير وفق ما يفرضه عليها الاستعمار ، وتطالب باطلاق سراح باقي المعتقلين .

وفي هذه المناسبة يقدم المعتقلون المحررون بخالص شكرهم للجماهير الشعبية في اسرائيل وعلى رأسهم الحزب الشيوعي لجهودهم الجبارة التي بذلوها لتحريرهم من المعتقلات ، كما انهم يطلبون مواصلة النضال لاطلاق سراح باقي اخوانهم المعتقلين الذين يزيدون على الف شخص والذين يضمون بينهم عددا من النقابيين القياديين الدمقراطيين امثال سليم القاسم وعوده الاشهب وغيرهما .

# رسالة عيلبون

عيلبون — يعاني اهالي قرية عيلبون مشاقاً كبيرا من جراء عدم حصولهم حتى الان على شهادات تسجيل او هويات على الرغم من ان جميعهم قد سجلوا في دائرة تسجيل النفوس في حكومة اسرائيل . فهم لا يستطيعون الخروج من قريتهم والوصول الى اراضيهم وفلاحتها لان البوليس العسكري يعترض من يلقاه في طريقه ويقبض على كل من لا يحمل دفتر هوية .

* * *

قدم اهالي عيلبون عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الجليل يطالبون فيها باطلاق سراح بقية معتقلي القرية وعددهم ٦ اشخاص .

وكان سكان عيلبون قد قدموا عريضة الى الحاكم العسكري لمنطقة الجليل يطالبون فيها تعويضات عن الممتلكات والمقتنيات التي نهبت من القرية وحتى الان لم يتلقوا ردا .

في المعتقل رقم ٧٩٣ للاسرى العرب في اسرائيل اكثر الف معتقل من اهالي غزه وضواحيها وقد طلب هولاء المعتقلون الافراج عنهم واعادتهم الى غزه حيث عائلاتهم وذويهم ولكن السلطات الاسرائيلية والصليب الاحمر تجيبهم بأن امر الافراج عنهم يتوقف على موافقة الحكومة المصرية على قبولهم في غزة . والحكومه المصرية تماطل وتسوف .

وقد قدم هولاء المعتقلون مؤخرا مذكرة الى ممثل الصليب الاحمر يطلبون فيها سرعة البت في امرهم ورفع شكواهم الى الهيئات الدولية المختصة اذا اصرت الحكومة المصرية على موقفها المنافي لجميع القوانين الدولية .

# بالرفاء والبنين

البعنة — عقد يوم الاحد الماضي اكليل الرفيق الشاعر حنا ابراهيم حنا على الرفيقة ماري عبد الياس . فنهنيء العروسين ونتمنى لهما حياة سعيدة بالرفاء والبنين .

# بالرفاء والبنين

عقد يوم الاحد الماضي في حيفا اكليل صديقنا خليل نصر الله غريب على الآنسة نادبا يعقوب غريب ، ويعود العروسان الى الناصرة يوم ( الاحد ) حيث يستقبلان المهنئين في بيت والد العريس فنتمنى للعروسين حياة سعيدة بالرفاء والبنين .



# حفلة دخول الاتحاد سنتها السادسة

حيفا — من مكتب الاتحاد — في مساء السبت الماضي وفي الساحة المقابلة لمقر الحزب الشيوعي بوادي النسناس اقامت ادارة جريدة الاتحاد حفلة سمر كبرى احتفالا بدخولها عامها السادس ، وقد اشترك في هذه الحفلة ما يزيد على الاربعمائة نسمة من العرب واليهود التفوا حول موائد وزعت في انحاء الساحة المضاءة بالكهرباء والمظللة بالاشجار .

وافتتح الحفلة الرفيق عصام العباسي ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي سكرتير تحرير جريدة الاتحاد والدكتور بلتسكي من هيئة تحرير « قول هعام » الذي ترجمت كلمته الى اللغة العربية

وعرض برنامج فني رائع اشتركت فيه فرقة الاناشيد الناصرية التابعة لمنظمة الشبيبة الشيوعية وجمعية النهضة النسائية في الناصرة، وقدم الرفيق اسحق داود ازجالا شعبية، والقيت النكات والفصول الهزلية من عدة رفاق ، وغنى الرفيق نعيم خميس على العود اغنية القمح لحن السوفياتي المشهور رحمانوف .

وقدمت اثناء الحفلة مختلف المرطبات و أكولات الشهية . وفي النهاية جرى السحب على يا نصيب الاتحاد ، وفيما يلي النمر الرابحة .

| | |
| --- | --- |
| آلة راديو | ١١٠٤ |
| طقم اقلام باركر ( ٥١ ) | ٢٨٠ |
| طقم شاي | ٣٢٠ |
| آلة تصوير | ٥٨٩ |
| جزدان سيدات | ١٠٧ |
| طقم حلاقة | ١١٣٣ |
| مزهرية | ٩٧٢ |
| صحون فواكه | ٤٣٣ |
| ربطة عنق | ١٠٤٥ |
| كتاب سجل الاتحاد السوفياتي من الثورة الاشتراكية حتى الآن | ٥٣٠ |
| مهبول سيدات | ٨٨١ |
| حامل جرابات | ١٢٢٢ |
| زنار | ١٤٦٣ |
| زوج محارم | ٧١٨ |
| عقد احمر | ٤٢٢ |
| جزدان جيب | ٣٦٣ |
| منافض سجاير | ٧٧١ |

# النواب الشيوعيون في الكنيست يطالبون باطلاق سراح المعتقلين العرب حالاً

تل ابيب — في اجتماع الكنيست يوم الاربعاء الماضي طلب النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر ان تستنكر الكنيست تصرفات رجال البوليس العسكري ضد الجنود المسرحين . وطلب كذلك ان تبحث الكنيست قضية الدمقراطيين العرب المعتقلين ومطالبة الحكومة باطلاق سراحهم حالا .

اما اقتراح الرفيق ماير فلنر فلم ينل سوى اصوات الشيوعيين ونواب حزب العمال الموحد .

وذكر الرفيق ميكونس رئيس الحكومة بوعده في آخر اجتماع لمجلس الدولة باطلاق سراح المعتقلين العرب .

وقد تقرر باكثرية الاصوات احالة القضية على لجنة مختصة من لجان الكنيست (لجنة الشؤون الداخلية او لجنة الامن)

وطالب النائب زوبين ، من حزب العمال الموحد ، ان تبحث الكنيست في قضية الرقابة على الصحف وقال انها تحولت من رقابة عسكرية الى رقابة سياسية ، وطالب بالغائها ، ولكن اقتراحه لم ينل سوى اصوات نواب حزب العمال الموحد والحزب الشيوعي

# مشروع اميركي « للانعاش » يشمل اسرائيل والبلاد العربية المجاورة

القاهرة — منذ مدة طويلة والاوساط الحاكمة هنا تردد انباء مشروع اميركي يستنفذ الملايين من الدولارات « لانعاش » الحالة الاقتصادية في الشرق الاوسط. وهذا المشروع يشمل اسرائيل ولبنان وسوريا والعراق ومصر وشرقي الاردن . والمفهوم ان الذي سيمد المشروع بالدولارات هو البنك الدولي وبنك الاستيراد والتوريد الاميركي وشركات البترول الاميركية .

وهذا المشروع يتضمن اعادة اسكان اللاجئين من عرب فلسطين ، غير ان ذلك لا يعني ان المشروع ينفي اعادة عدد من اللاجئين الى اسرائيل ، بل انه يتضمن اعادة حوالي مائتي الف لاجيء فلسطيني الى اسرائيل .

وعلى الرغم من أن المقامات المسؤولة تنفي ان يكون هذا المشروع « مشروع مارشال » للشرق الاوسط ، فكل الدلائل تدل على انه يستهدف الاغراض نفسها التي استهدفها مشروع مارشال في اوربا .

ان الغرض من هذا المشروع تحويل الشرق الاوسط كله ، بما في ضمنه اسرائيل ، الى قاعدة عسكرية للاستعمار الانجلو اميركي ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية الجديدة . وضد شعوب الشرق الاوسط . وسيؤيد هذا المشروع النظم التعسفية البرقراطية السائدة في اكثر بلاد الشرق الاوسط .

# الرفيقان ميكونس وطوبي

## يمثلان الحزب الشيوعي في اسرائيل في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

تل ابيب — قرر الحزب الشيوعي في اسرائيل انتداب الرفيق صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي ليمثلا الحزب في مؤتمر الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا الذي يفتتح يوم الاحد في براغ .

وقد سافر الرفيق ميكونس يوم الجمعة قاصدا الى براغ حيث يلتقي بالرفيق طوبي الذي سيصل اليها من باريس .

# ستجري انتخابات للهيئة الادارية لفرع مؤتمر العمال العرب بحيفا في ٢٨-٥-٤٩